

## النهاية في غريب الأثر

- { كلاً } ( ه ) فيه [ أنه نَهَى عن الكاليد بالكاليد ] أي الذَّسِيئة بالذَّسِيئة .  
وذلك أن يَشْتَرِي الرَّجُلُ شَيْئاً إلى أَجَلٍ فإذا حَلَّ الأَجَلُ لم يَجِدْ ما يَقْضِي به ( في الهروي : [ منه ] ) فيقول : بَعْنِيهِ إلى أَجَلٍ آخِرٍ بزيادة شيء فيدْبِيعُهُ منه ولا يَجْرِي بينهما تَقَابُضٌ . يقال : كَلَّ الدَّيْنُ كَلًّا يُنْ كَلِّوْهُ إِذَا تَأَخَّرَ .  
- ومنه قولهم : [ بَلَغَ اللّهُ بِكَ أَكْلاً العُمْرِ ] أي أَطْوَلَ وأكْثَرَهُ تَأَخُّراً .  
وكَلَّأَتْهُ إِذَا أَنْسَأَتْهُ . وبعض الرُّوَاةِ لا يَهْمِزُ [ الكاليد ] تخفيفاً .  
( س ) وفيه [ أنه قال لبلال وهو مُسَافِرُونَ : اكْلَأْ لَنَا وَقَتْنَا ] الكَلَاءَةُ : الحِرْفَةُ والحِرَاسَةُ . يقال كَلَّأَتْهُ أَكْلَأُوهُ كَلَاءَةً فَأَنَا كَالِيدٌ وهو مَكْلُوءٌ وقد تُخَفَّفُ همزة الكَلَاءَةِ وتُقْلَبُ ياءً . وقد تَكَرَّرَ في الحديث .  
[ ه ] وفيه [ لا يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الكَلَاءُ ] وفي رواية [ فَصَلُّ الكَلَاءُ ] الكَلَاءُ : الذَّسَبَاتُ والعُشْبُ وسَوَاءٌ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ . ومعناه أنَّ البِئْرَ تكون في البَادِيَةِ ويكون قَرِيباً منها كَلَاءً فإذا وَرَدَ عَلَيْهَا وَارِدٌ فَغَلَبَ عَلَى مَائِهَا وَمَنْعَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الاسْتِيقَاءِ مِنْهَا ( في الهروي : [ بها ] ) فهو بِمَنْعِهِ المَاءِ مَانِعٌ مِنَ الكَلَاءِ لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَ رَجُلٌ بِإِبْلِهِ ( في الأَصْلُ : [ لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ بِإِبْلِهِ ] والمثبت من ا واللسان . والذي في الهروي : [ لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَ الرَّجُلُ بِإِبْلِهِ ] ) فَأَرْعَاهَا ذَلِكَ الكَلَاءُ ثُمَّ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا العَطَاشُ . فالذي يَمْنَعُ مَاءَ البِئْرِ يَمْنَعُ الذَّسَبَاتَ القَرِيبَةَ مِنْهُ .  
( ه ) وفيه [ مَنْ مَشَى عَلَى الكَلَاءِ قَدَفَنَاهُ فِي المَاءِ ] الكَلَاءُ بالتشديد والمَدُّ والمُكَلَّاءُ : شاطيء النَّهْرِ والمَوْضِعُ الَّذِي تُرْبَطُ فِيهِ السُّفُنُ . ومنه [ سَوْقُ الكَلَاءِ ] بالبَصْرَةِ .  
وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَدْفِ . شَبَّهَهُ فِي مَقَارِبَتِهِ التَّصْرِيحَ بِالْمَاشِيِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْقَاوَةِ فِي المَاءِ : إِجَابَ الْقَدْفُ عَلَيْهِ وَإِلْزَامُهُ بِالْحَدِّ ( في الهروي : [ وَإِلْزَامُهُ الْحَدِّ ] ) .  
- ومنه حديث أَنَسٍ وَذَكَرَ البَصْرَةَ [ إِيسَاكَ وَسِبَاخَهَا وَكَلَاءَهَا ]